إيرانيون يردون على خامنئي بمقاطعة الانتخابات البرلمانية

تنديد واسع لإقصاء المرشحين المعتدلين بتحريض من الأصوليين

مع اقتراب فتــح مكاتب الاقتراع أبوابها أمام الناخبين في إيران تتواصل حالة انعدام الثقة بين الناخبين والسلطات وسط دعوات إلى مقاطعة هذا الاستحقاق وعدم "إضفاء شرعية" على النظام الإسلامي المتشدد.

💆 طهران – يتواصل الســجال المحتدم بين المعارضة الإيرانية الداعية لمقاطعة الانتخابات التشسريعية التسي من المقرر إجراؤها الجمعة والنظام الذي يحاول مواصلة ترسيخ نفوذه بعد أن هدّدته الأحتجاجات التي اجتاحت الشوارع الإيرانية في العام الماضي. وتراهن المعارضة في طهران

على مقاطعة واسعة لهذا الأستحقاق التشريعي لمنع إضفاء المزيد من الشرعية على النظام الإسلامي المهتز. وينتقد العديد من المعارضين

لاســيما في الخــارج غيــاب التعددية في هــذه الانتخابات بعــد إقصاء 7 ألاف مرشح ينبثق معظمهم من التيار المعتدل والإصلاحي بتحريض من الأصوليين.

واستبعد مجلس صيانة الدستور الذي يهيمن عليه المحافظون المتشددون نصف المرشحين لمجلس الشورى الذي ىضم 290 مقعداً.

ويضم التيار الإصلاحي مجموعة من الأحزاب والقوى والتجمعات السياسية التي تقول إنها تسعىٰ للإصلاح من داخل منظومة الحكم، وتتبنى بشكل عام التوحه نحو التجديد والتحديث الديني المرتكز على الممارسة الديمقراطية.

> كثيرون من المعارضين في الخارج ينتقدون غياب التعدّدية في الانتخابات البرلمانية بعد إقصاء 7 آلاف مرشح معتدل

وتأتي هذه القرارات في سياق متوتر أصلاً بعد موجة احتجاجات اندلعت في نوفمبر اعتراضاً على رفع كبير في أسـعار البنزين، وتعرضت لقمع أوقع ما لا يقل عن 200 قتيل حسب تقارير منظمات

ومن السـجون الإيرانية إلى الخارج، تتوالئ دعوات مقاطعة الانتخابات والامتناع عن إضفاء الشرعية على "نظام إسلامي متشدد".

ومن زنزانتها حيث تقضى عقوبة بالسبجن 10 سنوات لاتهامها بـ "قيادة في حقوق الإنسان نرجس محمدي "علينا أنَّ ننتفض، ونطلق حملة مقاطعة كبيرة ضد السياسة القمعية للحكومة".

وخارج إيران، يتخذ ناشطون معارضون للنظام مواقف مماثلة،

모 كابول – أعلنت المفوّضية المســـتقلة

للانتخابات في أفغانستان، الأربعاء، فوز

الرئيس الحالى أشرف غنى في انتخابات

رئاسية متنازع عليها لكن منافسه الرئيسي رفض النتيجة وتعهد بتشكيل

حكومـة ممّا قد يشعل فتيـل اضطراب

جديد وسلط أمال في التوصل إلىٰ اتفاق

بالانتخابات للشعب وللجمهورية وتعهد

بتحقيق الأمن والسلام في بلاده التي

لاختيار رئيس للمرة الرابعة منذأن

أطاحت قوات قادتها الولايات المتحدة

بحكومة طالبان في عام 2001.

وفي كلمة تلفزيونية، أهدى غنى فوزه

وأُحريت الانتخابات في 28 سـبتمبر

ولكن العملية شابتها مزاعم بالتزوير

ومشكلات فنية في أجهزة التحقق

من الهوية المعتمدة على البصمات،

فضلا عن وقوع هجمات وغير ذلك من

سلام مع حركة طالبان المتطرفة.

مزقتها الحرب.

السابقة مسيح على نجاد التي تكافح من المهجر خصوصاً ضد الارتداء الإلزامي

وفي مقطع فيديو تم تناقله بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، تدعو مسيح على نجاد أيضاً إلى مقاطعة الانتخابات وتعتبر أن التصويت هو بمثابة غض الطرف عن قتلىٰ القمع.

إعلامية تعقيبا على الفيديو "في اليوم التالي للانتخابات، سيعود كل شيء كما كان: الأصوات ستعطى شرعية للنظام الإسلامي وكل الوعود بالحريات سوف

تذهب طي النسيان". وأشسارت من نيويورك إلى أن "تنظيم الجمهورية الإسلامية هذه الانتخابات الزائفة يأتى لدعم شرعيتها الدولية، لكن يجــري اختيار المرشــحين مسـبقاً، ولا تسامح مع أي صوت معارض، وحتى

نسبة المشاركة يجرى التلاعب بها". وترى أن على الإيرانيين أن يطلبوا من الأمـم المتحدة فتح تحقيق حيال قمع

التظاهرات في نوفمبر الماضي. وأكدت منظمة العفو الدولية أن 300 شخص قضوا خلال موجة الاحتجاجات،

لكن يمكن أن يكون هذا العدد أعلىٰ بكثير. وقدرت الحكومة الأميركية عدد قتلي القمع بنحو 1500 شخص.

يقدم النظام الإيراني حصيلة رسمية. وعند ســؤاله الأحد خلال مؤتمر صحافي عـن هذه النقطـة، تفادى الرئيس حسـن روحانى الإجابة مشيرا إلى أن السلطات الصحية وحدها المخولة للقيام بذلك.

وقالت المفوضية إن غني فاز بنسبة

50.64 في بالمئة من الأصوات، بينما

حصل نائبه السابق ومنافسه الرئيسي

عبدالله عبدالله على المركز الثاني بنسبة

فوزه بالانتخابات وأنه سيشكل حكومة.

ولكن عبدالله وأنصاره أعلنوا كذلك

وقــال عبدالله فــي مؤتمــر صحافي

النتيجة التى أعلنتها المفوضية

المستقلة للانتخابات هي نتيجة سرقة

الانتخابات، وانقلاب علي الديمقراطية

وخيانة لإرادة الشعب، ونحن نعتبرها

غير قانونية". وكانت المفوضية قد أعلنت

"النتائج الأوّلية" في ديسمبر والتي فاز

فيها غنى، وهو مسؤول سابق بالبنك

الدولى، ليعاد انتخابه بفارق ضئيل لكن

عبدالله رفض النتيجة ووصفها بأنها

مرورة ودعا إلى مراجعة كاملة. ورفض

وتعبد نتبحة البوم إلى الأذهان

أصداء نتيجة انتخابات العام 2014 عندما

غنى تلك المزاعم.

فبالنسبة لهم المشاركة في التصويت مرادفة لإعطاء تفويض للنظام. باستقاط طائرة أوكر انبة مدنية عن طريق وتتبنئ هذا الموقف الصحافية

العاصمة العراقية بغداد. وأضافت نجاد خلال تصريحات

أزمة جديدة في أفغانستان

كثيفة في الانتخابات روحاً جديدة في النظام الإيراني الذي بات يرزح تحت وطأة العزلة الدولية والغليان المحلى.

فبرايس "الأعداء الذين يهددون بلدنا يخشبون الدعم الشعبي أكثر من السلاح، المشاركة تعكس دعم الشعب للنظام".

إيران بحسب الاستحقاق الانتخابي، لكنّ معدلها يبلغ نحو 50 في المائة، ويتخطى أحياناً 60 في المائة وهو معدل تأمل

ويتوقع أن يشارك الناخبون في الأرياف المحافظة تقليدياً بكثافة.

ولكن في المدن الكبرى مثل طهران وأصفهان وشيراز، "فالأمر ليس واضحاً"، كما تعتبر المحللة في المجلس الأوروبي للعلاقات الدولية إيلى غيرانماييه.

وخرجت تظاهرات جديدة في إيران في يناير بعد اعتراف الجيش الإيراني

الخطأ، ما أودى بحياة 176 مدنياً. ووقع هذا الحادث في وقت كانت تحاول فيه السلطات تهيئة الشعب الإيراني لاحتمال نشوب حرب مع الولاسات المتحدة بعد قتـل الأميركيين قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري قاسم سليماني بضربة صاروخية في

ويأمل المرشد الأعلئ للجمهورية الإسلامية على خامنئي أن تبث مشاركة

وقال في خطاب في الخامس من

ورغم أن نسبة المشاركة تختلف في

السلطات تحقيقه الجمعة.

أن إقصاء عدد كبير من المرشــحين يعني غياباً للمنافسة، ويمكن لذلك أن يؤثر على معدل المشاركة في المدن".

وتوضيح "نتوقع أن يدلي مؤيدو المحافظين المتشددين بأصواتهم. لا

زعـم كل من غنـي وعبدالله قيـام الآخر

بعمليات تزوير واسعة النطاق مما اضطر

الولايات المتحدة إلى التوسط في ترتيب

نتائج العملية الانتخابية التي أفضت

في النَّهاية إلىٰ تقاسم للسلطة جعل غني

رئيسا وعبدالله رئيسا تنفيذيا.

🤻 أشرف غني أهدى فوزه

في الانتخابات للشعب

والجمهورية الأفغانية

وتعهد بتحقيق الأمن

ورفضت طالبان كذلك النتيجة التي

وقال دبلوماسيان غربيان في كابول

إن نتيجــة الانتخابات مهمة للغايّة. وقال

أحدهما وطلب عدم نشــر اسمه "لقد حان

أعلنتها المفوضية اليوم ووصفت إعادة

انتخاب غنى بأنها ضد عملية السلام.

والسلام

استياء كبير

يجدر بنا الاستخفاف بأعدادهم لاسيما وأن الأحداث الأخيرة مثل مقتل سليماني ستشكل دافعاً كبيراً لهم".

ودعا روحاني، الذي ينتقد في الداخل لاعتماده سياسة انفتاح نحو الغرب، الإيرانيين إلى التوجه إلى صناديق الاقتــراع. ويتوقع العديد مــن المحللين أن يخسس تحالفه الحكومسي المؤلف من الإصلاحيين والمعتدلين في الانتخابات.

وبدوره اعتبر السياسي الإصلاحي سيد مصطفىٰ تاجزاده، أن استبعاد معظم المرشــحين المحسـوبين على تياره من الانتخابات يجعل الاقتراع شكليا بنتائج

وتاجزاده سيق له أن توليي لفترة وجيزة منصب وزير الداخلية في إيران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي (1997–2005)، ويعتبر أحد أهم السياسيين

المنتمين للجناح الإصلاحي. واعتبر أن "المرشـحين الإصلاحيين يتعرضون لحملة رفض من قبل محلس صيانة الدستور، في حين أنهم الوحيدون

المدافعون عن حقوق المواطنين". ولكن تاجزاده سرى أنه لم يسيق لإيران أن "شهدت مند ثورتها عام 1979 أنة استحقاقات انتخابية جرت في ظل . أحواء تنافسية ديمقراطية"، مشيرًا إلى أن تلك الأجواء كانت "أفضل" في الفترات

السابقة، حتىٰ ولو كان ذلك جزئيًا. وكان المرشد الأعلىٰ قد وجه سهام نقده للغاضبين من إقصاء المعتدلين. ر "لا مكان للخائفين من مواجهة أعداء إيران الخارجيين في البرلمان المقبل".

> إيرانيُون على تويتر: لن نضع أصابعنا في الدم

🗩 أنقرة – وجّه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، انتقادات إلى الاتحاد الأوروبي على خلفية قراره إطلاق عملية عسكرية في المتوسط ستحل مكان مصير ليبيا لتركيا وروسيا. مهمة صوفيا وتهدف لتأمين تطبيق حظر السلاح على ليبيا التي تشهد نزاعا مسلحا بين حكومية الوقياق والحيش الوطنى الليبى بقيادة المشير خليفة

أردوغان يرفض تطبيق

حظر السلاح على ليبيا

وقال أردوغان الذي تدعم بلاده مىلىشىيات حكومة الوفاق فى مواجهة الجيـش الليبـي إن "الاتحـاد الأوروبي لا يملك أي صلاحية لاتخاذ قرار بشان

وجاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان خلال اجتماع الكتلة النيابية لحزيه "العدالة والتنمية" في العاصمة أنقرة.

وأكد أن بلاده ستواصل دعم حكومة طرابلس لتبسط سيطرتها على كامل ليبيا مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي يسعى للحصول علىٰ دور له في ليبياً. واستدرك "على أي أساس يقوم بذلك؟

من أين يحصل على هذه الصلاحية؟ ليست لديك صلاحية من هذا القبيل، لا في البر ولا في البحر".

ُوقال "مُوقـف تركيا مختلف.. الوضع الذي أعلناه في المتوسط بفضل الموقف الحازم في هذه القضية بدأت الدول المعنيــة تتقبله تدريجيًــا، وفي مقدمتها

واتفق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى، الاثنين، خلال مؤتمر بروكســل لمكافحة التطرف والإرهاب على بدء مهمة بحريــة وجويــة جديدة في شــرق البحر المتوسط لمنع وصول المزيد من الأسلحة إلىٰ الطرفيـن المتحاربين في ليبيا وذلك بعد تخلي النمسا عن اعتراضاتها.

وخــلال كلمات لهم فــى المؤتمر حذّر نواب وساسة أوروبيون من خطورة التدخل التركي العسكري في المتوسط. ويرى مراقبون أن من شئان هذا القرار أن يمنع تحول ليبيا إلىٰ "مكبّ للأسلحة" ما يقوض جهود التوصل إلىٰ حل هناك.

وسبق أن حذر جوسيب بوريل سيؤول السياسة الخارجية بالإتحاد الأوروبي من أن الاتحاد يخاطر بتهميشه إذا لم يستطع اتخاذ إجراء مما قد يترك

وقال وزير الشوون الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو في بروكســل "اتفقنا جميعا على بدء مهمة تمنع تدفق السلاح إلى ليبيا" مشيرا إلى حظر فرضته الأمم المتحدة في 2011 على إرسال أسلحة إلى ليبيا ولكنه الآن يواجه

عدم التزام بشكل كبير. وقال دبلوماسيون إن سفن الاتحاد الأوروبي ستفتش السفن المريبة في البحس المتوسط، حيث تحدث حالات تهريب السلاح، بعيدا عن طرق الهجرة. ويعتبر مراقبون أن هده المقاربة تمثل حلا وسلطا لتهدئة مخاوف النمسا

من أن تــؤدي أي مهمة بحرية إلى وصول المزيد من المهاجرين إلى أوروبا. وتأتي التحركات الأوروبية بعد أن وجهت فرنسا انتقادات لاذعة لتركيا مؤكدة أنها رصدت وصول مرتزقة من سـوريا إلىٰ ليبيا لدعم حكومة الوفاق في

الصمود أمام الجيش الوطني الليبي. ويُرجع متابعون التوجس التركي إلى محاولة أنقرة الحفاظ على نفوذها في شرق المتوسط حيث يتواصل السجال محتدما بين أنقرة ونيقوسيا من جهة وأثينا وأنقرة من جهة أخرى بسبب أنشيطة تركيا الإستكشافية.

وتُرسل تركيا سفنا للتنقيب عن الغاز قبالة ســواحل قبــرص واليونان وهو ما جعلها عرضة لانتقادات دولية واسعة. وأعلن أردوغان، الأربعاء، في تحد

جديد للاتحاد الأوروبي أن بلاده تستعد لشراء سفينة حفر جديدة ما يعنى المزيد من الأنشطة الاستكشافية المثيرة للجدل. ووقعت حكومة الوفاق وتركيا العام الماضى مذكرة تفاهم يتم بمقتضاها إعادة ترسيم الحدود البحريـة ما يتيح لأنقرة القيام بأنشطة استكشافية وهو ما أثار حفيظة العديد من دول المتوسط.



اطالة أمد الصراع

مقتل 12 جنديا صوماليا في هجوم لحركة الشباب

🥏 مقديشــو – هاجمــت حركة الشـــباب الإسلامية الصومالية الأربعاء قاعدتين عسكريتين صوماليتين قبل أن يتم صدها بدعم من قوات الاتحاد الأفريقي كما أعلن

كما أكد مسؤولون في الجيش سقوط 12 جنديا من قواتهم في هذا الهجوم، مشبيرين إلئ أن الحركة المتطرفة نجحت لفترة وجيزة في السيطرة على قاعدة

وهذه الاشتباكات هي الأكبر منذ فترة،

وقبل ذلك هاجمت حركة الشباب، التابعة لتنظيم القاعدة، قاعدة عسكرية

وقال محمد أدن القائد العسكري في مدينة مجاورة إن "الإرهابيين شــنُوا هجوما ضد قاعدتين.. لكن عناصرنا الشبجعان قاموا بصدهم"، مضيف "تعرّضت حركة الشباب لخسائر فادحة هذا الصباح، وبات الجيش يسيطر حاليا على الوضع في المنطقتين".

وأضاف "لقد دمروا جزئيا الجسر' المؤدي إلىٰ قاعد قريولى عبر استخدام سيارة مفخخة. وتابع المسؤول العسكري أن عناصــر من قوة الاتحــاد الأفريقي في الصومال (أميصوم) ساعدت في صدّ

مسؤول في الجيش الصومالي.

ونفند هجوم الحركة المتمردة انتحاري كان في سيارة مفخخة سلكت جسرا يؤدي إلىٰ قاعدة قريولي الواقعة علىٰ بعد 95 كلم غرب مقديشو ثم فجر نفسه.

أخرى على بعد 30 كلم من ذلك الموقع.

الوقت لظهور النتائج... كرست جميع القوى الغربية الكثير من الوقت والجهد لهذه العملية الديمقراطية".

باسلم وزارة الداخلية في رد على مرسوم

وقال عبدالله فى مرسوم يقضي

ويبدو أن أفغانستان تتجه نحو أزمة سياسية حديدة حيث منع عبدالله عبدالله في مرسوم لوزارة الداخلية رؤساء وأعضاء لجنتين انتخابيتين من مغادرة البلاد، طبقا لما ذكرته قنوات تلفزيونية

باتضاد "إجراءات احترازية " لقد "تم منع رئيس وأعضاء لجنة الانتخابات المستقلة ولجنة الشكاوى الانتخابية المستقلة حتى صدور القرار النهائى للمحاكم من مغادرة البلاد".

عبدالله "طبقا للقانون، لا يحق سوى لمكتب المدعي العام والمحكمة العليا منع الأشــخاصُّ". وأضاف "سـتكون كل خطوة لوزارة الداخلية طبقا للقانون".

تثيرها نتائج الانتخابات الرئاسية

وذكر نصرت رحيمي، أحد المتحدثين

وبالرغم من أن السلطات الصومالية لم تُعلن عن حصيلة نهائية للهجوم إلا أن المســؤولون في الجيش أكدوا مصرع 12

وقال عبدالعزيز أبومصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية في حركة الشبباب "سيطرنا على قاعدة وأخذنا سيارتين مكشوفتين مزودتين ببنادق مضادة للطائرات ودمرنا أربع سيارات أخرى للجيش".

ويحسب شهود عيان فإن عشرات العناصس من حركة الشياب دخلوا المدينة، وتحدث أحد قادتهم مع السكان الذين تجمّعوا قبل ان يغادروا المدينة.

وقال على معلم في اتصال هاتفي من قريولي إن الوضع عاد إلى الهدوء وإن القوات الصومالية تقوم بدعم من جنود قوة الاتحاد الأفريقي بدوريات في الشوارعِ.

وتبنّت حركة الشباب في بيان الهجوم مؤكدة أنها استولت على "كمية كبيرة من التجهيزات العسكرية".

وغالبا ما تشنّ حركة الشباب هجمات بالسيارة المفخضة متوعدة بإسقاط الحكومة الصومالية المدعومة من المجموعة الدولية، ومن حوالي عشيرين ألف عنصر من قوة الاتحاد الأفريقي. وتعيش الدولة الواقعة في القرن

الأفريقي حربا أهلية منذ 1991 حين أطاح أمراء الحرب بدكتاتور حاكم لكنهم انقلبوا على بعضهم البعض بعد ذلك.